رأى النّاسُ في النّخْل التّباشيرَ أي البَواكِر من النّخْلِ . التّبَاشِيرُ : ألوانُ النّخْلِ أوّلَ ما يُرْطِبُ وهو التّبَاكِيرُ . في المُحْكَم : أبْشَرَ الرّجلُ إبشاراً : فَرِحَ قال الشّاعر : .

ثُمّ أَبْشَرْتُ إذْ رَأَيْتُ سَوَاماً ... وبُيُوتاً مَبْثُوثَةً وجِلاَلاً . وعن ابن الأعرابيّ : يقال : بَشَرْتُه وبَشّرْتُه وأَبْشَرْتُه وبَشَرْتُ بكذا . وبَشِرْتُ وأَبْشَرْتُ إذا فَرِحْت ومن : أَبْشِرْ بخَيرٍ بقَطْع الألِفِ .

من المَجَاز : أبْشَرَتِ الأرضُ : أخرجَتْ بَشَرَتَها أي ما ظَهَرَ مِن نَباتِها وذلك إذا بُذِرَتْ . وقال أبو زيادٍ الأحمرُ : أمْشَرَتِ الأرضُ وما أحسنَ مَشَرَتَها .

أَبْشَرَتِ النّاقَةُ : لَقِحَتْ فكأنّهَا بَشّرَتْ باللّقَاح كذا في التّهْذِيب قال : وقولُ الطّرِمّاحِ يُحَقّقُ ذلك : .

عَنْسَلٌ تَلْوِي إذا أَبْشَرَتْ ... بخَوَافِي أَخْدَرِيّ سُخامْ . وفي غيره : وبَشّرَتِ النّاقَةُ باللّقاح وهو حين يُعلَمُ ذلك عند أوّلِ ما تَلْقَحُ .

أبْشَرَ الأمْرَ : حَسّنَه ونَضّرَه هكذا في النّسَخ وقد وَهِمَ المصنّفُ والصّوابُ : وأبْشَرَ الأمرُ وَجْهَه : حَسّنَه ونَضّرَه . وعليه وَجّهَ أبو عَمْرٍ مَنْ قَرَأَ : " ذلِكَ الّذي يَبْشُرُ اللهُ عِبادَه " قال : إنّما قُرِأَتْ بالتّخْفِيف لأنه ليس فيه بكذا إنما تقديرُه : ذلك الذي يُنَضّرُ اللهُ به وُجُوهَهم كذا في اللّسَان . من المَجَاز : باشَرَ فلانٌ الأمْرَ إذا وَلِيَه بنفسِه وهو مستعارٌ من مُبَاشَرَةِ الرجلِ المرأَةَ وهو لا بَشَرةَ للأمْرِ إذْ ليس بِعَيْنٍ . وفي حديث عليٍّ كَرّمَ اللهُ وجهَه : " فباشِرُوا رُوحَ اليَقِينِ " فاستعار لِرُوحِ اليَقِين لأنّ رُوحَ اليقِينِ عَرَض وبَيّنٌ أن العَرَضَ ليستْ له بَشَرَة . ومُبَاشَرَةُ الأمْرِ أن تَحْضُرَه بنفْسِكَ وتَلِيَه بنفْسِك .

باشَرَ المرأَةَ : جامَعَها مُبَاشرةً وبِشَاراً قال اللهُ تعالَى : " ولا تُبَاشِرُوهُنّ وأنْتُم عاكِفُونَ في المَسَاجِد " . المُباشَرةُ : الجِمَاعُ وكان الرجلُ يَخرُج من المسجدِ وهو مُعْتَكِف فيُجامِعُ ثم يعودُ إلى المسجد . أو باشَرَ الرجلُ المرأةَ : إذا صارا في ثَوْبٍ واحدٍ فباشَرَتْ بَشَرَتُه بَشَرَتَها . ومنه الحديثُ : " أنّه كان يُقَبّلُ ويُبَاشِرُ وهو صائِم وأراد به المُلامَسَةَ وأصلُه من لَمْسِ بَشَرةِ الرجلِ بَشَرَةَ المرأةِ وقد يَرِدُ بمعنَى الوَطْءِ في الفِرْجِ

وخارجاً منه .

والتُّبُشِّيرُ بضمِّ التاء والياء وكسر الشَّيْنِ المشدَّدةِ وُجِدَ بخطِّ الجوهريِّ : الباءُ مفتوحة وهو لغة فيه : طائرٌ يقال له : الصُّفَارِيَّةُ ولا نَظِيرَ له إلا التُّنَوِّطُ وهو طائر أيضاً وقولهم : وَقَعَ في وادي تُهُلِّكَ ووادِي تُضُلِّلَ ووادِي تُخَيِّبَ الواحدةُ بهاءٍ .

وبَشَرتُ به كعَلِمَ وضَرَبَ : سُرِرْتُ الأُوْلى لغة رواهَا الكِسائِيُّ .

يقال : بَشَرَنِي بوَجْهٍ مُنْبَسِطٍ حَسَنٍ يَبْشُرني إذا لَقِيَنِي به . وسَمَّوْا مُبَشِّراً وبَشّاراً وبِشَارة وبِشْراً كمحدِّثٍ وكَتّان وكِتَابةٍ وعِجْلٍ .

وفاته : بَشِرٌ ككَتِفٍ ومنهم : بَشِرُ بنُ مُنْقِذٍ البُسْتِيُّ قال الرَّضِيّ الشاطِبِيُّ : رأيتُه بخطِّ الوزيرِ المغربيُّ مُجَوَّداً بالكسر . بُشَيْر كزُبَيْرٍ الثَّقفيُّ قال ابنُ ماكُولا : له صُحْبَة بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ أبو أيَّوبَ العَدَوِيُّ عَدِيُّ مَنَاةَ ويقال : العَامِرِيُّ وبُشَيْرٌ السُّلَمِيُّ رَوَى عنه ابنُه رافعٌ أ هو أي الأخيرُ بِشْرٌ وقيل : بَشِيرٌ كأَمِيرٍ : وقيل : بُسْرٌ بالمُهْمَلَة : صَحابِيُّون .

بُشَيْرُ بنُ كَعْبٍ أَبو عبدِ اللهِ العَدَوِيُّ ويقال : العامِرِيُّ وبُشَيْرُ بنُ يَسارٍ الحارِثِيُّ الأنصارِيُّ .

بُشَيْرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ بُشَيْر بن يَسار الحارِثيُّ الأنصارِيُّ وبُشَيْرُ بنُ مُسْلِمٍ الحِمْصِيُّ وعبدُ العزيزِ بنُ بُشَيْرٍ شيخٌ لأبِي عاصِمٍ : محدِّثون